

هدى السلف في عشر ذي الحجة | الحلقة (20)

#أفضل_أيام_الدنيا | د. أحمد جلال

أحمد جلال

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلیه وصحبه ومن تبعهم بحسان الى يوم الدين اما بعد سلفنا الصالح رضوان الله عليه يمكن من احرص الناس على فعل الخيرات. وعلى عمل الخير. وكان الواحد منهم فعلا ما يصدق يأتي - 00:00:00

موسم المواسم الطاعات او العبادات الا ويبذل فيها قصارى جهده. كم من هدى السلف رضوان الله عليهم اجمعين ان هو بيعظموا ايام معينة اي انا كده اللي دايما ورد الدليل بتعظيمها. ابو عثمان النهدي رحمه الله كان يقول ادركت سلف هذه الامة يعظمون ثلاث -

00:00:30

عشرات من الايام. العشر الاولى من ذي الحجة والعشر الاواخر من رمضان. والعشر الاولى من شهر الله المحرم. التلات الاوقات دول كان السلف بيعظمونهم جدا. قال ابو عثمان وكانوا يجتهدون فيها اجتهاضا عظيما. السلف رضوان الله عليهم كانوا فعلا ما - 00:00:50 يلاقوا موسم جديد من موسم الطاعات ويبذلوا يتمسكوا به علشان يزودوا من عملهم الصالح ويقربوه اكتر من ربنا سبحانه وتعالى. سعيد بن جبیر كان اذا دخلت عليه ايام العشر اجتهاضا شديدا حتى ما يكاد يقدر. كان يقوم بالليل يفضل واقف كده على -

00:01:10

رجليه يصللي قيام ليل لحد ما خلاص رجليه مش قادرة تشبله هيقع. وكان رضي الله عنه يسعى لفعل الخيرات على الفقراء والمساكين لدرجة انه ما كانش يقدر يمشي وورد ايضا عن سعيد ابن جبیر رحمه الله رحمة واسعة انه كان يقول في عشر ذي الحجة لا تطفئوا في - 00:01:30

في هذه الليالي سرجمك تعجبه العبادة. معنى لا تطفئوا سرجكم. هم كانوا زمان ييجوا يطفروا السراج كده. نيجي نطفي الشمع ده علشان خلاص احنا هنام. فكان سعيد ابن الزبير بيقول لأ هو ما ينفعش اصلا ان احنا ننام في هذه الليالي. ليالي عشر ذي الحجة احنا محتاجين ان احنا - 00:01:50

زياد فيها جدا مش السلف على راس السلف طبعا النبي صلى الله عليه وسلم. كما تقول حفصة رضي الله عنها كان النبي صلى الله عليه وسلم ان يصوم تسع ذي الحجة ويوم عاشوراء وثلاثة ايام من كل شهر. رواه ابو داود بساند حسن. يعني النبي صلى الله عليه وسلم نفسه كان حريص جدا على هذه - 00:02:10

الايات انه يجتهد في الصيام ويجتهد في طاعة ربنا سبحانه وتعالى. لما ورد عن لما ورد للسلف ان النبي كان بيصوم هذه الايام السلف كانوا شهدوا جدا جدا في صيام هذه الايام. الحسن البصري رحمه الله مثلا كان بيتحت الناس على صيام تسع ذي الحجة لأن يوم العاشر - 00:02:30

طبعا حرام صيامه لأن هو يوم عيد. فكان الحسن يقول صوم يوم يعدل شهرين. يعني اللي هيصوم يوم واحد بس في ذي الحجة كانه صام شهرين ما شاء الله لا قوة الا بالله. ابن عون رحمه الله بيحكي عن ابن سيرين انه كان يصوم تسع ذي الحجة ولا يفطر فيها ابدا - 00:02:50

وكان مجاهد رحمه الله يجتهد في صيام هذه الايام وما افطر منها يوما. كانوا حريصين جدا على صيام هذه الايام شفتم تتبعهم مش

صيام وبس مش صيام وبس ده كانوا حريصين ايضا على طاعة الله اكتر واكتر. زي الذكر مثلا الايام دي - 00:03:10
السلف نظروا الى القرآن فوجدوا ان الله عز وجل يقول ويذكر اسم الله في ايام معلومات. ويكان ربنا بيحثنا حتى على الذكر في هذه الايام ابو هريرة وابن عمر كما روی البخاري في صحيحه كانوا يخرجان الى اسوق المسلمين في ايام العشر ابو هريرة وابن عمر -

00:03:30

واخدin بايدين بعض كده ونازلين للسوق ويبدأوا. الله اكبر الله اكبر الله اكبر. لا لا الله الا الله. الله اكبر. الله اكبر والله الحمد ينزل ابو هريرة وعبد الله ابن عمر الى اسوق المؤمنين والمسلمين ويبدأوا في التكبير بالطريقة دي في تكون النتيجة فلا يخرجان من -

00:03:50

الا يكبر كل من في السوق بتكبير ابي هريرة مجاهد رضي الله عنه ورحمه الله كان يستحب في هذه الايام التكبير والتسبيح والتهليل حتى ان مجاهد رحمه الله بيعكي لنا حال السلف في هذه الايام فكان يقول مجاهد امام من ائمة التابعين بيقول - 00:04:20
قل ادركتم يعني الصحابة وكبار التابعين ادركتم وان الرجل ليكبر في المسجد. يخش المسجد الله اكبر الله الله اكبر ويبدأ في التكبير. ادركتم وان الرجل ليكبر في المسجد فيرتد بها اهل المسجد. اهل المسجد كلهم يبدأوا يكبروا - 00:04:40
تكبير الرجل اللي دخل المسجد ده ثم يخرج الصوت الى الوادي. المسجد كله بدأ يكبر. آآ الوادي المحيط بالمسجد كل من في هذا الوادي الناس تبدأ تكبر فيكبرون حتى يبلغ الاب طح فيرتج بها اهل الابطح. المدينة كلها كانت عمالة تكبر - 00:05:00
ودي من السنن للاسف اللي مش اللي للاسف غابت في زماننا واحد بس يخش المسجد يكبر كل اللي في المسجد يكبره. الوادي حوالين المسجد يكبر. اخر الوادي. خلاص الكل يكبر بتكبير هذا الرجل - 00:05:20

صيام وتکبیر وذکر وعمرۃ کمان. ابن عمر رضي الله عنهمما كان يقول عمرة في العشر الاول من من ذي الحجة احب الي من ان اعتمر في العشر الاواخر من رمضان. رغم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان بيقول العمرة في العشر الاواخر من رمضان تعذر حجة -

00:05:40

ابن عمر كان بيقول طبعا متأولا لقول النبي صلى الله عليه وسلم ما من عمل ما من ايام العمل الصالحة فيها افضل عند الله من العمل في هذه الايام فكان بيقول انا اعمل عمرة في هذه العشر الاول من ذي الحجة احب الي من العشر الاواخر من رمضان. قال ابو معنرأيت جابر بن زيد - 00:06:00

العالیة رضي الله عنهمما يعتمران في العشر الاول من ذي الحجه. مش كده وبس مش ذكر وصيام وعمرۃ الحافظ ابن عساکر رحمه الله الامام علم كان يعتكف في شهر رمضان وفي عشر ذي الحجه. كان حريص على - 00:06:20
اعتكاف في هذه الايام. سبحان الله! وكان من هدي السلف ايضا في هذه الايام المباركة التقرب الى الله عز وجل بعبادة هي من اعظم العبادات عند الله سبحانه وتعالى الاوضحية الذبح لله سبحانه وتعالى. يقول ربنا تبارك وتعالى في سورة الحج ذلك - 00:06:40
ومن يعظم شعائر الله. ابن عباس رحمه الله كان يقول شعائر الله في هذه الايام الذبح. وكان يقول كان السلف رضوان الله عليهم يستثمرون اضاحيهم ويستحسنونها ويستطعمونها في هذه الايام. عشر ذي الحجه - 00:07:00

00:07:20

روی البخاري في صحيحه عن ابي امامه ابن سهل رحمه الله يقول كنا نثمن الاوضحية بالمدينة في عشر ذي الحجه وكان المسلمين يفعلون ذلك. وكان مجاهد يقول ذلك ومن يعظم شعائر الله قال استعظام البدن. رحمه الله كانوا بيجتهدوا - 00:07:40
لغاية الاجتهاد انهم يبصوا في هذه الايام على اعظم الاوضاحي علشان يتقربيا بها الى الله سبحانه وتعالى. اوعوا في يوم من الايام تشغلوا العشر ذي الحجه علشان كده فيه شوية صوارف كده عايز اكده عليها علشان اقول لكم خدوا بالكم الصوارف دي هتمعننا كتير - 00:08:00

العشر ذي الحجة. اول حاجة الجهل بفضل هذه الايام. وعلشان كده احنا عملنا السلسلة دي. الامر الثاني عدم الاستعداد لهذه الايام.

كثير من الاوقات الناس اصلا لا تستعد لهذه الايام. ولا تجتهد لهذه الايام. ودورنا ان احنا ننقل لكم هدي - 00:08:20

في السلف والاعمال الصالحة اللي وردت عنهم في هذه الايام علشان نجتهد لها. الامر الذي يلي ذلك انشغال الناس. انشغال الناس بقى بدخلة العيد ايد وانشغال الناس مش عارف بايه. الانشغال ده بيكون صارف من الصوارف اللي تمنعننا عن عشر ذي الحجة. ومن

الصوارف ايضا اللي بتشغلنا بعشر ذي الحجة ذنبينا - 00:08:40

فرصة لنا دخول هذه العشر علينا ان احنا نتوب الى الله سبحانه وتعالى ونكثر من العمل الصالح فيها. صدقوني اللي هيدخل هذه اللي

هيدخل هذه الايام وهو مجتهد فيها اجتهاد كبير في العمل الصالح. واستعد لها استعداد طيب هيخرج فعلا انسان بلا ذنب يخرج وقد

غفل - 00:09:00

قال الله سبحانه وتعالى لهذه بهذه الايام ما تقدم من ذنبه. هيخرج من هذه الايام ودرجته عند ربنا بقت عالية جدا. لأن هذه الايام هي

اعظم الايام عند الله سبحانه وتعالى. الا ان لربكم في ايام دهركم لنفحات الا فتعرضوا لها - 00:09:20

وان من اعظم النفحات عشر ذي الحجة. اسأل الله سبحانه وتعالى انه يعينا في هذه الايام على ذكره وشكره وحسن عبادته. هذا

وصلى الله على نبينا محمد واله وصحبه وسلم - 00:09:40